

Document: GC 42/L.5/Rev.1
Agenda: 7
Date: 25 January 2019
Distribution: Public
Original: English

A



مقترح إنشاء نظام تصويت آلي في الصندوق

مذكرة إلى السادة المحافظين

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

أتسوكو هيروسي

سكرتيرة الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2254
البريد الإلكتروني: a.hirose@ifad.org

Thomas Bousios

مدير شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
رقم الهاتف: +39 06 5459 2288
البريد الإلكتروني: t.bousios@ifad.org

مجلس المحافظين - الدورة الثانية والأربعون
روما، 14-15 فبراير/شباط 2019

للموافقة

توصية بالموافقة

مجلس المحافظين مدعو إلى النظر في الوثيقة الحالية والمصادقة على التوصية الواردة فيها.

مقترح إنشاء نظام تصويت آلي في الصندوق

أولاً - الخلفية

- 1- أجرى مكتب مجلس محافظي الصندوق في عام 2017 استعراضاً تناول فيه الممارسة الجيدة المتبعة في تعيين رئيس الصندوق، حسب التكاليف الصادر من مجلس المحافظين في دورته الأربعين في فبراير/شباط 2017، بغرض تقديم مقترحات لتعزيز تلك الممارسة في عمليات التعيين المقبلة.¹
- 2- وقرّر مجلس المحافظين "الاستمرار بالممارسة المتبعة الحالية للعملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق، رهناً بالتحسينات التي أوصى بها المكتب، والتي تُكفّل إدارة الصندوق بموجب هذا بتنفيذها".²
- 3- وشملت التحسينات التي أوصى بها المكتب إمكانية إدخال نظام آلي لتسريع عدّ الأصوات أثناء عملية التعيين وبالتالي زيادة الكفاءة. وأوصى المكتب أيضاً بمواصلة التصويت على التعيين من خلال الاقتراع السري.
- 4- وفيما يتعلق بنظام عدّ الأصوات، لاحظ المكتب أن إعداد بطاقات التصويت التي لا يذكر فيها اسم الناخب وتوزيعها، حسب ما تقتضيه المادة 3-35 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين، مسألة معقدة وتتطلب كثيراً من الوقت والموارد. وقدّم تقرير المكتب إلى مجلس المحافظين في دورته الحادية والأربعين التي عقدت في فبراير/شباط 2018.³
- 5- ووافق مجلس المحافظين في تلك الدورة على التقرير واعتمد القرار 202/د-41 الوارد في التقرير، بما في ذلك توصية مكتب مجلس المحافظين "بأن تتحرى الأمانة مسألة التصويت الإلكتروني أو أشكال أخرى من العمليات الآلية، وأن تُقدّم تقريراً إلى المجلس التنفيذي لاحتمال تقديم توصيات إلى مجلس المحافظين في عام 2019".⁴ ولاحظ مجلس المحافظين أيضاً أنه في حال الموافقة على تنفيذ نظام تصويت آلي، سيلزم تعديل المادة 3-35 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين.

ثانياً - الهدف

- 6- يتمثل الهدف العام لهذا المقترح في استكشاف إمكانية استخدام نظام تصويت آلي في مجلس المحافظين لتعيين رئيس الصندوق، وربما إمكانية استخدام ذلك النظام في المسائل الأخرى التي تتطلب اتخاذ قرار من المجلس من خلال الاقتراع السري بما يتفق إلى حد كبير مع المبادئ المقترحة أدناه. وسوف يُسرّع هذا النظام عملية عدّ الأصوات وزيادة كفاءة قوة العمل وفي الوقت نفسه ضمان ما يلزم من سرية ومساءلة.

¹ انظر قرار مجلس المحافظين 197/د-40.

² انظر قرار مجلس المحافظين 202/د-41.

³ انظر تقرير مكتب مجلس المحافظين بشأن استعراض الممارسة المتبعة للعملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق (GC 41/L.9).

⁴ المرجع نفسه.

ثالثاً - المبادئ

7- في ضوء ما تقدّم، تتمثل المبادئ الرفيعة المستوى المحددة لذلك النظام، في حال اتّخذ القرار بتنفيذه، فيما يلي:

ضمان السرية

8- وفقاً لتوصية مكتب مجلس محافظي الصندوق، ينبغي مواصلة التصويت على تعيين رئيس الصندوق بالاقتراع السري. وينبغي أن يكون المقترعون قادرين على إدخال أوراق اعتمادهم وبياناتهم الشخصية، وينبغي أن يتيح النظام إمكانية التحقق منها باستخدام الطرق الحديثة، مثل البطاقات الذكية، لضمان سرية التصويت وصحته. وسيكفل النظام في نهاية المطاف عدم إمكانية التلاعب بالبيانات وسرية عملية التصويت، كما سيكفل حفظ النتائج وجميع المعلومات ذات الصلة.

تدابير الوقاية من الهجمات الإلكترونية

9- الهجمات الإلكترونية على النظم باتت واقعاً لا بد من التعامل معه. ولذلك يجب تصميم النظام وإعداده بطريقة تُمكن من الحد من مخاطر اختراقه. وينبغي أن يشمل النظام سمات أمنية وإعداده بما يكفل التقليل إلى أدنى حد من احتمالات التعرض لأي هجمات إلكترونية.

إمكانية التحقق والنزاهة

10- ستُشكّل إمكانية التحقق من المقترعين جانباً رئيسياً من جوانب النظام، إذ من المهم أن يكون المقترعون قادرين ليس فقط على الإدلاء بأصواتهم، بل وكذلك ضمان إدلائهم بأصواتهم بطريقة صحيحة. وبالإضافة إلى ذلك، قد يلزم التحقق من أن النظام سجل الأصوات بشكل صحيح عندما ينشأ نزاع أو عند إجراء مراجعة.

11- ويتعيّن حماية نزاهة عملية الانتخاب لضمان عدم التلاعب بالأصوات.

سهولة الوصول إلى النظام

12- ضماناً لنجاح التنفيذ، ينبغي أن يكون النظام سهل الاستخدام وينبغي أن يكون جميع المقترعين قادرين على الوصول إليه بسهولة، بمن فيهم المقترعون من ذوي الإعاقة. وينبغي أن يستخدم النظام واجهة يمكن للمقترع أن يتعامل معها للإدلاء بصوته. وينبغي أن تكون واجهة النظام باللغات الرسمية الأربع للصندوق.

التوافق مع نظم الصندوق

13- يجب أن يكون النظام متوافقاً مع البنية الأساسية للصندوق، وأن يتيح التكامل بأمان وبسهولة مع النظم القائمة في الصندوق.

السمات الأخرى

14- سيجري استكشاف السمات والوظائف الإضافية المتصلة بنظام التصويت أثناء عملية التوريد.

رابعاً - العملية

- 15- أصدرت الأمانة في يوليو/تموز 2018 طلباً للحصول على معلومات من خلال بوابة التوريد. وقُدِّمت ثلاثة ردود وجرى تقييمها.
- 16- ومكَّنت تلك العملية الأمانة من إجراء تقييم أولي لبعض الخيارات المتاحة في السوق وبلورة فهم أفضل لمزايا النُظم المختلفة وما تضيفه من قيمة للصندوق. وعلاوة على ذلك، ساعدت العملية على توضيح الجوانب المتصلة بسرية التصويت ونزاهته والجوانب الوظيفية للتصويت الآلي. وسوف تثبت فائدة المعلومات التي تم جمعها في حال استقر الرأي على المُضي قدماً في عملية التوريد الرسمية لشراء ذلك النظام أو استئجاره.

خامساً - المزايا

- 17- يمكن لتطبيق نظام تصويت آلي في تعيين رئيس الصندوق أن يحقق ما يلي:
- تبسيط العملية وزيادة الكفاءة من خلال تقليص تكاليف إعداد بطاقات التصويت وتوزيعها وجمعها وعدها وخزنها وحمايتها؛
 - توفير كثير من الوقت لأعضاء الصندوق وموظفيه؛
 - تحسين صورة الصندوق بفضل عملياته الابتكارية والحديثة؛
 - تعزيز السرية/الأمن: سيؤدي التخلص من بطاقات التصويت الورقية إلى الحد من عدد الأشخاص المشاركين في العملية وسيقلص بالتالي من مخاطر الوصول إلى البيانات دون إذن.

سادساً - المخاطر وتدابير التخفيف منها

- 18- تُمثّل المخاطر الواردة أدناه مخاطر عامة متصلة بنظام التصويت الإلكتروني حيث لم يتم بعد اختيار نظام محدد.
- 19- وتتمثّل المسألة الرئيسية المثيرة للقلق بشأن نُظم التصويت الإلكتروني في الخطر الأمني وما ينشأ عنه من خطر تقويض نزاهة عملية الانتخابات بسبب التلاعب في البيانات ونتائج التصويت. وتقع الهجمات الإلكترونية على الأرجح في البيئات المفتوحة، مثل الإنترنت. وللتخفيف من مخاطر التلاعب بالبيانات، سيجري التصويت الآلي في بيئة نظام منعزلة في سياق مكان انعقاد مجلس المحافظين. ومن شأن الانفصال عن سائر النُظم المتصلة بالإنترنت أن يقلص كثيراً من احتمالات وقوع هجوم خارجي وسيكون التأمين أسهل مما في النظام المفتوح.
- 20- ومن المخاطر الأخرى المحددة إمكانية التحقق من الأصوات إذا ما نشأ نزاع. ويوفّر استخدام بطاقات التصويت الورقية دليلاً بشأن ما يتم الإداء به من أصوات. وباستخدام النظام الآلي، سيكون التحقق أكثر تعقيداً وسيثير مسألة ما يمكن أن يؤخذ به كدليل. ويوفّر السوق نُظماً تنتج سجلات لتتبع التصويت الإلكتروني باستخدام طرق التشفير. وسيجري بحث ذلك بما يتفق مع أفضل الممارسات المعمول بها في هذا المجال.

21- وسيستمر إجراء مزيد من التحليل للمخاطر المحتملة وإجراءات التخفيف منها سواء أثناء عملية الاختيار أو حالما يتم اختيار النظام.

سابعا - التكلفة التقديرية

22- خصصت الأمانة مبالغ في الميزانية الرأسمالية بناءً على ما ورد من ردود على طلب الحصول على معلومات. وستكون الأمانة في وضع أفضل يمكنها من تقدير التكاليف بمجرد الانتهاء من عملية التوريد.

ثامنا - الإطار الزمني المؤقت

23- وبعد موافقة مجلس المحافظين، سيمضي الصندوق قُدماً في إصدار طلب رسمي لتقديم عروض (مناقصات) خاصة بنظام تصويت آلي. وسيجري إطلاع المجلس التنفيذي على ما يستجد من تطورات، وفي حال أوصى المجلس بالمضي قدماً في العملية، ستسعى الأمانة إلى إعداد اتخاذ الترتيبات لاختبار النظام المختار على هامش دورة مجلس المحافظين التي ستعقد في عام 2020.

24- وبناءً على ما ستسفر عنه عملية الاختبار من نتائج، ستعقد مناقشات مع مكتب مجلس المحافظين بشأن سبل المضي قُدماً. وسيشمل ذلك تقديم مشروع قرار بإدخال تعديلات على المادة 35-3 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين إلى دورة المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2020 للموافقة عليه، وتقديمه إلى مجلس المحافظين في عام 2021.

تاسعا - التوصية

25- تماشياً مع ما تقرر في الدورة الحادية والأربعين لمجلس المحافظين في فبراير/شباط 2018، حسب ما هو وارد في القرار 202/د-41، وما ارتبط بذلك من موافقة على التوصيات الواردة في وثيقة تقرير مكتب مجلس المحافظين GC 41/L.9، فإن مجلس المحافظين مدعو للموافقة على استمرار الأمانة في متابعة عملية تقدير جدوى إنشاء نظام تصويت آلي بالاستناد إلى المبادئ الواردة في هذه الوثيقة.